

## التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 454 @ ومحمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي نزيلها واحمد بن محمد بن محمد الحنفي المدعو بجلال الخجندي وعلي بن أحمد الفوي المدني والمجد اللغوي وأحمد بن محمد بن أحمد الفرشي العقيلي النويري المكي الشافعي والبرهان الأنباسي والسراج البلقيني وابن الملحق والكمال الدميري أربعتهم بالقاهرة وممن لم يجر القاضيان الصدر المناوي والبدر بن جماعة وكلاهما في سنة ثمان وسبعين والقاضي ناصر الدين بن الميلى وقد تزوج المترجم ابنته وهي أم أولاده والعز عبد السلام بن محمد الكازروني المدني الشافعي وقال إنه كان بالمسجد النبوي تجاه رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم في آخر ذي الحجة من التي قبلها ومحمد بن صالح الشهير بالصقلي وتفقه بوالده وقرأ على البدر الداركسي تصنيفه أحكام الأحكام في سنة ثمان وثمانين وأجاز له روايته وسائر ما يجوز له وعنه روايته ووصفه بالشيخ الإمام الفاضل العالم بسليل الأكابر المفاهر وقال قراءة وتحريرا وتصنيفه زهر العرش في تحريم الحشيش وسمع على العز أبي اليمن بن كويك بعض الموطأ رواية يحيى في سنة تسع وثمانين بل سمعه بكماله بقراءة أخيه أبي الفتح الآتي قريبا على البرهان بن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشي البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لمنظومة الألفية بالمدينة في سنة تسعين وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الأصيل الأثيلي جمال الدين ووالده بالشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين صدر المدرسين نفع الله به وبسلفه وقراءته بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجاد وأحسن وأنها بالمسجد النبوي وأخذ بالقاهرة أيضا عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في ترجمته وأوردته في معجمه باختصار وقال إنه تفقه بأبيه ومهر في الأدب ونظم الشعر المبتول وطاف البلاد واجتمع به كثيرا وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البدرسية وتبعه في ذكره المقرئ في عقود وناب في الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه وسمع عليه تاريخه للمدينة بقراءة السكري وكان إماما عالما كثير التواد طريف المحاضرة والمحاضرة بارعا في الأدب ذا شعر حسن فمته في آبار المدينة مما نقلته من خطه وسمعها منه والده وأخواه أبو الفتح وأبو الفرج .

( إذا رمت آبار النبي بطيبة % فعدتها سبع مقالا بلا وهن ) .

( أريس وغرس رومة وبضاعة % كذا بصدق بئر جامع العهن ) .

وقد درس وأفاد وقرأ عليه أخوه أبو الفرج المنهاج الفرعي واسند والده وصيته إليه ولكنه لم يعيش بعده إلا يسيرا فإنه سافر إلى الشام فقتله بعض اللصوص وهو

